مسؤوليات جليلة تحتاج إلى أشخاص بمواصفات خاصة قادرين على التعامل معهم بلطف واحترام، والصبر على تقلباتهم الصحية و"المزاجية"، مثلما جلبها لعائلة خليجية فقدت الأب، بعدما تعرض لجريمة قتل خنقا بقطعة قماشية من قبل عامل حدائق وظفه الأبناء للاعتناء به كونه مسنا ومريضا. أن الخادم هو منسق حدائق ليس مختصاً أو خبيراً في الرعاية والتمريض، فهي أنه ليس على كفالة الأسرة، وإنما على كفالة شركة لتنسيق الحدائق. القتل العمد في المقابل، فإن المفارقات المذكورة لا تعفي الجاني من بشاعة فعله الإجرامي، فالنيابة العامة بدبي وجهت إليه تهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، موضحة أنه استغل انفراده بـ"الأخير" في غرفته، ادعاء ولم يداهمها الشك في المتهم، وعليه سارعت إلى استدعاء أبنائها الذين كانوا أيضا في أعمالهم في ذاك الوقت، وما عزز الاشتباه بتورط المتهم، وظهور زرقة في وجه المغدور، و العثور على قطعة قماشية حول عنقه، اعتراف واستجوبته، واقر بقتله خنقا بعد الجثوم على صدره،